Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدماي حتى عرفتُ أنّي خُنتُ الله ورسوله وقلتُ: والله لا أقمتُ بمكان عصيتُ الله فيه. وانطلق على وجهه حتى ارتبط في المسجد وقال: لا أبرح حتى يتوب الله عليّ. فتاب الله عليه وأطلقه رسول الله، (ﷺ).

ثمّ نزلوا على حكم رسول الله، (ﷺ)، فقال الأوس: يا رسول الله افعلْ في موالينا مثل ما فعلت في موالي الخزرج، يعني بني قَيْنُقاع، وقد تقدّم ذكرهم. فقال: ألا ترضون أن يحكم فيهم سعد بن مُعاذ؟ قالوا: بلى. فأتاه قومه فاحتملوه على حمار ثمّ أقبلوا معه إلى رسول الله، (ﷺ)، وهم يقولون: يا أبا عمرو أحسنْ إلى مواليك، فلمّا كثروا عليه قال: قد آن لسعد أن لا تأخذه في الله لومة لائم، فعلم كثير منهم أنّه يقتلهم، فلمّا انتهى سعد إلى رسول الله، (ﷺ)، قال: قوموا إلى سيّدكم، أو قال: خيركم، فقاموا إليه وأنزلوه وقالوا: يا أبا عمرو أحسنْ إلى مواليك فقد ردّ رسول الله، (ﷺ)، الحكم فيهم إليك. فقال سعد: عليكم عهد الله وميثاقه، إنّ الحكم فيهم إليّ؟ قالوا: نعم، فالتفت إلى الناحية الأخرى التي فيها النبيّ، (ﷺ)، وغضّ بصره عن رسول الله إجلالًا وقال: وعلي من ههنا العهد أيضًا؟ فقالوا: نعم. وقال رسول الله، (ﷺ): نعم. قال: فإنّي أحكم أن تُقتل المقاتلة وتُسبى الذرّيّة والنساء وتُقسم الأموال، فقال له رسول الله، (ﷺ): لقد حكمتَ فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرْقِعة.

ثمّ استُنزلوا فحُبسوا في دار بنت الحارث امرأة من بني النّجّار. ثمّ خرج رسولُ الله، (ﷺ)، إلى سوق المدينة فخندق بها خنادق ثمّ بعث إليهم فضرب أعناقهم فيها، وفيهم حُيَيّ بن أخطب وكعب بن أسد سيّدهم، وكانوا ستّمائة أو سبعمائة، وقيل: ما بين سبعمائة وثمانمائة، وأُتي بحُيَيّ بن أخطب وهو مكتوف، فلمّا رأى النبيّ، (ﷺ)، قال: والله ما لُمْتُ نفسي في